دو ٥٣٥

عـدد ٣٢ — ثمن النسخة ٢٠ صانتيما — السنة الثالثة

* المراسلات *
ترسل خالصة اجرة البريد باسم مدير شؤون الجريدة
احمد حسين المهيري
نهج الباي بصفاقس — رقم التليفون ٨٤ـ٢

من قبل عددين عد مشتركا

Administrateur : AHMED HASSIN EL MEHIRI
Rue El Bey – SFAX – Téléphone 2-84

افريقيا
جريدة سياسية علمية اقتصادية ادبية
IFRIKIA

* الاشتراكات تدفع سلفا *
من سنة داخل المملكة .... ٢٥ فرنكا
من سنة بالجزائر والمغرب الاقصى .... ٣٠ فرنكا
من سنة بالخارج .... ٣٥ فرنكا

الاعلانات يتفق فيها مع الادارة

صاحب امتيازها محمد الصادق الرزقي
مدير شؤونها احمد حسين المهيري (مدير العصر الجديد) سابقا

يوم الاثنين ١ رجب ١٣٤٣ — * تصدر مرتين في الاسبوع * — الموافق ٢٦ جانفي سنة ١٩٢٥

الدستور وروح الثورة الفرنسوية

احدثت تصريحات م. هريو امام ممثلي الشعب الفرنساوي تاثيرا كبيرا بتونس. فمن الناس من اشتد استياؤه عندما راى رئيس وزراء فرنسا يردد صدى ذلك الصوت المختنق القايل بوجود علاقة بين الدستوريين والشيوعيين. ومنهم من تفاءل خيرا عندما راى الرئيس يؤكد عزيمته على ادخال الاصلاحات لتونس ومنحها بعض حريات جديدة

اما انا فاني لا اشاطر الاولين استياءهم ولا اقف في صف المتفائلين وذلك لاني من جهة لا اعير كبير اهمية لتلك التهمة العارية عن الصحة الصادرة من فم مسيو هريو الرسمي. لاني اعلم انها قد اوحيت اليه كما اوحيت الى غيره من طرف رجال بيدهم في تونس مقاليد الامور وهو يستقي مصادره الرسمية منهم وهم في محاربتهم لآمالنا لم يستطيعوا ان يستعملوا ضدنا سوى هذا السلاح البالي. ولقد برهنا قولا وعملا واقنعنا اشد الدواير السياسية اقترابا بمسيو هريو ان هذا الثلب الصراح انما هو مناف للحقيقة مخالف للصواب فلئن ردد ذلك مسيو هريو اليوم فسيعتقد بلا ريب خطأه غدا

ومن جهة اخرى فاني لست متفائلا لاني اعتقد ان مجرد عزيمة م. هريو على ادخال الاصلاحات لتونس ليست كافية لتجعلنا سعداء وتنزع من اعناقنا سلاسل الاستبداد التي تطوقها الآن. بل يجب ان يقع الاسراع بتنفيذ تلك الاصلاحات وان تكون اصلاحات دستورية عميقة لا اصلاحات سطحية بسيطة حسبما عرضته الدواير الرسمية بتونس لان ذلك لا يزيد الداء الا انتشارا ولا يزيد التونسي الا شقاء

لسنا نقصد بالاصلاحات الدستورية العميقة قلب النظام الحالي بالمملكة وتغيير صبغتها السياسية بل اننا لا نريد الا ان يحرز الشعب في دائرة ذلك النظام على حقوق سياسية واسعة تخوله العيش مساويا لمن يعيشون معه في بلاده وتجعل له مشاركة فعلية في ادارة البلاد ومراقبة امورها هذه هي الاصلاحات الدستورية التي نطلبها وهذا كل ما حواه برنامجنا الوحيد ذو النقط التسع فلا يمكن ان يقال لنا ان ذلك يمس بسلطة سمو الباي او انه يخرج بتونس عن دائرة الحماية او المعاهدات على اني اجد في كلام م. هريو جملة لا يسعني الا ان اتمسك بها واحللها قليلا فقد قال: «نعم اننا نريد ان ندخل اصلاحات الى تونس وان نظهر هنالك احرارا وان ندخل فيها افكار الثورة الفرنسوية بدون ادنى فكرة تسلط واستبداد»

ارى ان هذه الجملة الوجيزة الكثيرة المعاني تلخص برنامجنا وتعبر عن كل ما نطلبه من النظام الدستوري لاننا لم نطلب الا الاصلاحات المرتكزة على فكرة الثورة الفرنسوية هذه الفكرة التي نريد كما يريد مسيو هريو ادخالها الى تونس وهذه الفكرة الانسانية العالية هي المجسمة في البنود السبعة عشر لقانون الدفاع عن حقوق الانسان فلننظر هل طلبنا في دستورنا شيئا مخالفا لذلك القانون:

انا نريد تغيير المجلس الكبير الى مجلس يسن القوانين الداخلية وهذا ما نجده في صريح الفصل السادس من ذلك القانون: لجميع الوطنيين او لنوابهم الحق في سن القوانين

ونريد ان يكون رؤساء الحكومة التونسية مسؤولين امام المجلس وانا نجد ذلك في الفصل ١٥: للهيأة ان تسال كل موظف اداري عمومي عن اعماله

ونطلب تفريق السلط بصفة باتة. فنرى الفصل ١٦ يقول: كل هياة لا تضمن فيها الحقوق ولم يتعين فيها تفريق السلط فهي هياة لا نظام لها

اما حرية القول والنشر والمؤسسات فهي محور قانون حقوق الانسان واليك ما جاء عنها بالفصل ١٠: لا يمكن ان يقع تتبع احد لاجل افكاره ولو كانت دينية وجاء بالفصل ١١ ان حرية تبادل الآراء والافكار من اقدس حقوق الانسان فلكل وطني ان يكتب وان يخطب وان يطبع ما يشاء ما لم يتجاوز حدود هذه الحرية حسب نص القانون

فاذا كانت مطالبنا الاساسية الدستورية موافقة كما راينا تمام الموافقة لفكرة الثورة الفرنسوية التي يتمسك بها م. هريو واذا كانت غير منافية لسلطة سمو الباي ولحالة الحماية حسبما اثبته م. برتلمي ووايس وكلوني في فتاويهم. واذا كان التونسيون عموما وهم المتعطشون الى الحرية المتضررون من مساوي الاستبداد الاداري يرون ان سعادتهم انما هي في تطبيق ذلك النظام الدستوري المعتدل ولا ينفصم ما دونه من الاصلاح

واذا كان مسيو هريو يريد حقيقة ان يدخل الاصلاحات المفيدة الى تونس وان يخولها حريات جديدة وان يظهر هنا هو ورجال حكومته وكل الفرنسيين احرارا

فهل هنالك اي مانع من تنفيذ البرنامج الدستوري؟

احمد توفيق المدني

سانحة

كيف يقضى على مشاريعنا
اتراح عنوانها افراح

[illegible] الاحتراز

ما بدأت هذه الامة تحبو حتى قيض الله لها اناسا ابتلوا بحب الظهور والاعجاب واستتروا تحت حجاب شفاف من دعاوى ملفقة مزوقة، وسراب من الاعمال الصالحة العلمية المزخرفة وجهام من مشاريع تجارية اقتصادية منمقة، مما يروج طلاؤه على العاقل ويلبس عليه معرفة الحابل من النابل فما برح هؤلاء الفجار يتحببون الى الامة ويتقربون اليها بالفاظ خلابة ورنات من النفاق وقعها على المسامع يزري بتوقيع حبابة على عود زرياب

فلما اطمأنت الانفس ومالت اليهم وعولت في رقيها الاقتصادي عليهم مكنتهم من نواصيها وراسنهم على مشاريعها فما كان منهم الا ان قلبوا لها ظهر المجن حيث جنحوا الى التفنن في المين والمكر والخداع وآثروا انفسهم بالاحتكار والاستمتاع. فمن ضروب الختل التي استعملوها ما تمكنوا به من رقاب جم غفير منا صار يؤلههم لظواهرهم ولا يعلم بما تكنه صدورهم وتسعى اليه تحت الخفاء ايديهم وارجلهم وسرعان ما سرى الى تلك الاسمنة برق التنبه فنشطت من عقال خمولها فماذا وجدت؟ وجدت هؤلاء الادنياء ما عثموا. قاتلهم الله - ان عثوا باشلائنا ومشاريعنا عبث الكلاب ولكن رؤوسنا كانت اعز عليهم من راس ابي مسلم عند العجم - وكيف لا وهي محل التفكير والرأي والتدبير - لذلك لا يمكنهم التساهل في بيعها الا بقيم قيمة. فاحتفظوا بها ريثما لعبوا بها كرة القدم، على مسارح تمثيل السياسة امام من تسيطر علينا من الامم. ولما اثر في انفس المتفرجين المنظر الاول واسترعاهم الطرب، تثاقلوا في تمثيل بقية دورهم السياسي الرهيب عن اللعب، الا ان يضاعف الاجر مقابل ما مثلوا بالامة من صنوف العهر والغدر، وانهم لكذلك في استغفالنا واذا بهم قد حلوا في يوم عسير على الظالمين امثالهم غير يسير. اذ بلغ الالم بالامة اقصاه والعسف بمشاريعها منتهاه، فنادت بصحفها واستغاثت وهدلت وفزعت لها ولبعض حجب الاباطيل اماطت، فما كان من اولئكم الطغام الا ان انزووا في بعض الحجرات البالية انزواء اللئام او هو انزواء الحيات السامة ابان القر اذ لم يتركوا ما تعودوه في ميادين سياستهم السافلة من الكر والفر

اما وقد خذلهم خبث الضمائر فانهم لم يعدموا حيلة في مساومة مهمة على بيع رؤوسنا...

ففي الايام التي علا فيها ضجيج الامة عنان السماء واشتغلت [illegible] اهم كانت الفرص سانحة [illegible] علينا و ينشبوا اظفارهم [illegible] لم نسق

في بقية اشلاء شركاتنا. لذلك وشحت صدورهم وكثرت الارزاق في جيوبهم بما اقاموه من الترهات والعثرات في سبيل «الحجرات والتجارات» وهم لازالوا يحسبون الامة لا تشعر وهي من سخافتهم وامثالهم تضحك وتسخر، اذ انك اذا رايتهم تعجبك بزتهم واجسامهم وتملقهم، وان يقولوا - وقولهم الزور والبهتان - تسمع لقولهم فتقول هذا عارض من الرقي ممطرنا فتجيبك الحقيقة الناصعة بان ما استعجلنا به ريح فيها عذاب اليم لهذه الامة المسكينة دمرت مشاريعنا تدميرا وبيعت بيعا رخيصا مقابل دراهم معدودة ووظائف محدودة اهرقت بسببها دماء شركات كان من الاحرى ان تكون اليوم ذات شان واي شان لو لم تعمل فيها معاول من ذكرهم في النوادي صارت تقشعر منه الجلود اولئك الذين لم يكتفوا بما فعلوا بل ارادوا ان يقيموا بواسطة اتباعهم ومن انضم اليهم احتفالات وافراحا كان من شانها ان تعنون بالاتراح والمآتم فيا لله كم تفعل بهذه الامة الطاهرة افكار الجماجم النخرة والضمائر الخبيثة ولا فعل السموم فليذهب من شاء من هؤلاء الخونة الى حيث شاء وليشتغل او يعمل ما شاء فحيث حل فلا سلامة وحيث ذهب فلا شيعته غمامة والامة التونسية اليوم غير تلك الامة التي تروج عليها حيل الدجالين بالامس، والله يمهل الظالم حتى ياخذه فاذا اخذه لم يفلته وهو القائل جل شانه «سنستدرجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم ان كيدي متين»

الامم الوكيلة

تتدرج البشرية اجيالا متعاقبة متوالية يرث لاحقها عن سابقها كل منها يلتمس ان يحيل الى من اتى بعده جملة ما اكتسب من التجارب وما اكتشف من الاكتشافات

واجب كل منها ان يمد خلفه من الاجيال خير موجبات الترقي الاسرع ويسعفه بما يجد فيه صبغته الاصلية المبتكرة وما يريد استنباطه من المبادي الجديدة توفيقا بالتقاليد الموروثة حتى يتعدل حسبما تقتضيه الظروف المحيطة به وتوجبه حاجيات العصر العائش فيه كل ذلك مع تنمية خلاله الحميدة واوصافه السامية المختصة به

انما يكون ذلك من كل جيل سالب يختلف اتساعا واشتمالا حسبما اتى ذلك الجيل من المبادي السامية والانقطاع الصادق والتجرد الحميد وما يمت اليه من الاجناس وما تفرضه عليه الظروف ومقتضيات الحال [illegible]

فالواجب الاول حينئذ لكل جيل ان يشتغل بتقويم الاجيال الناشئة غير ان الناشئة مبدئيا لا يجب ان تعتبر دون كبيراتها ذكاء واحط منها استعدادا للتسامي والنمو بدعوى انها اتت بعد الاولى بسنين الى العالم

والواقع يؤيد في الحال ان الكبيرات طالما مالت الى كتم انفاس العنصر الناشي المجدد الذي يمثله الشباب كل ذلك باسم رسم التقليد - انما الحياة قاهرة لقوة وهم والجيل الجديد غير مغلوب ينتصب منصبه - على انه ينجم من هذا موقف الكبيرات حاسمة المصادرة وتتكون قوى رجعية مختلفة الانتظام والتناسب من طرف الاجيال الصغيرة ويحدث بالجملة تنافر وتدابر كان الواجب ان يحل محلهما التناسب والاتفاق

ورغم هذا الاستثناء فالحال في الحقيقة هي ان شعور الكبار بمسؤليتهم تجاه الصغار هو من اقوى عوامل الحياة البشرية ليس في المنطقة العائلية فقط بل كذلك في المنطقة الاجتماعية وكذلك ايضا في المنطقة السياسية من امة الى امة او من امة الى شعب ولو كان ذلك مع الاسف اقل من الصورتين السالفتين بكثير

وتولد هذه فكرة الضامن مع مرور الازمان والانقطاع الحسن والاستماتة الجميلة والاخلاص الطيب والمشروعات النبيلة السامية - وقد كانت في كل العصور من اكبر عوامل الرقي انما المشاكل المتعلقة بالتقويم والتاديب قد كانت فيما يعهد التاريخ اكثر من سواها اشغالا لفكرة الناشئة في البلاد المتمدنة

والذي يزيد الحالة الفكرية المنتشرعين المؤدبين كل يوم اختصاصا وامتيازا انما هو وقوف الاجتماعيين والفنيين المؤدبين موقف التجرد والانقطاع ازاء الطفولة والشباب

فهؤلاء المؤدبون - لا يفكرون في احداث اجيال الجنود او المتقدين لخدمة صالح يحددونه هم او من اتى بعدهم تحديدا صلبا جافيا - بل قد جعلوا همهم الوحيد ايجاد الذوات المتعادلة المتوازنة الشاعرة بما لها وما عليها القادرة في مجتمع من المجتمعات ان تعمل بالشركة وبالتعاون بدون فكرة انانية او حب ذات وقد اقصروا جهودهم على تاهيل الصغار للاستغناء عن الكبار في اقرب وقت ممكن لتدبير شؤنهم وتسيير احوالهم حتى يكونوا « هم ذاتا » مستقلة متمتعة بكامل صفاتها الحسنة وخلالها الحميدة

**

فهل ما ينطبق على الافراد لا ينطبق على الامم ؟

تختلف الامم كالافراد في سنها ، فبينما بعضها قد احرز على تجارب عديدة اجتماعية واقتصادية وسياسية اذ بعضها الاخر بصورته الراهنة كاد ان لا يدخل في معترك الحياة الا قليلا ، ايكون ذلك بمعنى انها في صفاتها ومواهبها وذواتها هي دون الاولى مقاما ومستوى ؟ كلا لا يكون ذلك او يكون الولد دون ابيه او معلمه ، ثم ان الشعوب كالافراد ايضا تمثل في عصر من العصور جمعية مرتقى من المرتقيات يحدد ماضيها موقفها الحاضر وكذلك ايضا لها نهايتها الخاصة تلك النهاية التي [illegible] تقلد كل امة من الامم صغيرة او كبيرة مهمة خاصة ممتازة

ان المثل القائل : « الانسان الاوفق في المكان الاوفق » لابد ان يفهم بهذا المعنى في الشعوب ايضا وانتصاب الشعوب فوق بعضها درجات وطبقات على النسبة فهم طبقات مفتحة الابواب للافضلية والاهلية لا مغلقتها كطائفة ممتازة - هو الذي سيكون البشرية التي ستؤول اليها في الغد - والذي يريد القضاء على حاضر الشعب من تلك الشعوب او مستقبلها او يحاول التنقيص من شانهما انما هو يحاول بذلك اصابة كبد البشرية جمعاء في حيويتها العميقة المتاصلة ، ان ذلك عبارة عن احداث تشويش عنصري يمتد الى الشعوب الاخرى من الادنى الى الادنى - ان ذلك هدم للتوازن العالمي وقضاء مبرم على التعادل الدنيوي -

فلا اخطر حينئذ من تشويش النواميس الكونية وتضليل القواعد المنطقية المترتبة على صلات الامم الكبيرة مع الامم الصغيرة صلات عادية

الشعب يعش صغيرا او معدما لا يزال في حالة ضعف لكنه مفعم الفؤاد املا في المستقبل ممتلئ النفس صفات خاملة او كامنة متشبعا من الذكاء والارادة والنشاط والطلب والسعي والتمني ذلك فان له تقاليد يرسم له الماضي رسما حيا على الدوام - مهما بدى في الظاهر - ومهمته الممتازة لا تكون الا على نسبة ذلك الماضي مماثلة له بمعنى انها تكون بما اختص به من الصفات الجنسية والوراثية الناجمة عنه - على ان ذلك لا ينافي ما يحتاجه من اكتساب العلم الجديد للتماثل مع حالة العالم الجديدة

ما هو حينئذ الواجب المهيمن السائد للامم الكبيرة ازاء الامم الصغيرة ؟ - انه واجب مضبوط سام وشريف انه الواجب الذي اتبعه المؤدبون المتشبعون بفكرة كتاب « اميل » لجان جاك روسو او كتاب « المذهب المكتوم » لبلاوانسكي عند ما يريدون تاديب الافراد بمعنى انه واجب الانقطاع

ينبغي لها وصل الشعب بتقاليده الجنسية لا ارغامه على تقاليد اجنبية - وترقيته لنفسه لا تقويمه للانتاج ، فهذه تقاليده تمده بعناصر النمو المناسب حتى مع الابتكار الحسن بينما ارغامه على التقليد الاجنبي لا يؤول به الا الى تشويه شكله وتضليله وافساده ازاء الجامعة البشرية .

ينبغي لتلك الامم ان تربي فيه صفاته الفطرية لا ان تلقحه بالصناعة صفات اجنبية يحولها نموه الحيوي الاصلي وانبناته الفطري الى عيوب قبيحة محطة

ينبغي لها ان تلقنه ما ينفعه في التطبيقي من الحياة بمعنى استفادته من جميع التجارب المادية والفكرية التي امتحنت بها الامم المسنة - ينبغي لها الوصول به في اقرب وقت ممكن الى تسيير شؤونه بنفسه وادارة اموره بيده وحكم ذاته بذاته والانتهاء به الى الحرية مع الشعور التام بواجبه ومهمته

والتاديب اذا كان وفق المراد فالتلميذ لا يصرم حبال الوصل مع استاذه لكن تربطه واياه عرى الامتنان والاعتراف [illegible] الامة الصغيرة عهد ازدهارها تدرك ان الاشتراك في العمل هو الوسيلة الوحيدة لقضاء بعض الدين مما نالته بكرم حاتمي

فتغدو شريكة وصديقة واختا مخلصة حميمة فهذا الاشتراك في العمل يحقق ما جعله الظالم مستحيلا ابد الابدين ودهر الداهرين

وهكذا واجب الانقطاع اذا قامت به الامم الوكيلة اتم قيام يؤول الى اسعاف تطور الامم غير الرشيدة حتى تصل بسرعة الى مقام الكهولة بعكس ذلك اذا كانت الام الوكيلة يدفعها دافع انتفاعي اناني فلا يؤول امرها الا الى ثورة المحجورات اليها فتكون هي نفسها في المقام الاول من المحدثات للتشويش في « الجمعية العالمية للامم »

جانه كنودو (جورنال دوكير)

عامل صفاقس الجديد

لا ينكر ان الصفاقسيين اليوم مستبشرين بولاية السيد سالم الصنادلي عاملا على بلادهم ، ويقدمون له تهانيهم الحارة مؤملين منه ان يتخذ في وظيفته سبيلا قويما ، ويسعى في ايجاد الامن العام خصوصا في الغابة باحسن من الطريقة الجاري بها العمل الآن ويزيل ضريبتها التي اثقلت كاهل السكان بدون وجه قانوني

كما ان لهم فيه امل وطيد ان يجتهد في احياء « جمعية البر العربية » ويبعثها من مرقدها الذي طال امده وحالة الفقراء عندنا بصفاقس ينفطر منها الفؤاد والله وحده رؤوف بالعباد

قاضي صفاقس

لا زال السكان يترقبون بفروغ صبر ماذا الادارة العليا فاعلة معهم في شان لهذا القاضي ويتساءلون بتلهف عن سبب سكوتها ، ووجوده طويلا فلعلها تقضها معهم بسلام بمراعاة اهواء السكان وخصوصا فيما يتعلق بديانتهم التي تفرض القوانين والمعاهدات احترامها ولا زلنا واياهم في انتظار

البقاء لله

في الاسبوع المنصرم انشبت المنية اظفارها بنجل الوطني الصميم السيد علي الفقيه المسمى عبد العزيز اثر مرض عضال فنعزي والديه ونسال الله ان يرزقهما خلفه

كما انتقل الى رحمة الله السيد محمد بوعصيدة عن سن يناهز الستين قضاها في عبادة مولاه فنعزي ابناءه ونسال الله للفقيد الرحمة والغفران

الكوميسار م ، تيميا

ضرب الزمان بضرباته وفارق هذا الكوميسار صفاقس فتاسف لفراقه الصالحون وشمت فيه الطالحون وما شماتتهم فيه الا لانه عطل تيار فسقهم بابعاده لكل امراة عمومية احدثت هرجا ولو قليلا ، وقمعهن جميعا من التبرج والتخلع وضرب الخطايا على كل من تعدت باب دارها ، كما انه شدد في بيع الخمور للمسلمين ، وعاقب في عقاب كل من وجدوه في حالة سكر ، حتى عم الامن البلاد بكيفية خارقة للعادة بقطعه دابر السقاطين [illegible] الماسوف عليه كان ممن تشخصت فيهم روح المساواة الحقيقية فلا فرق عنده بين معمر وخماس ، ولا بين مالي وفقير ، وقد برهن على هذا في مواقف عديدة كادت ان تكون لا تحصى ولم يثبت عنه انه مد يده للارتشاء ولو مرة واحدة ، فنقدم له تاسفنا الحار لفراقه ونهنئه بترقيه الذي استحقه عن جدارة

هذا واننا نتمنى ان يكون كوميسارنا الجديد م ، بوشاي لا يقل عن سالفه قياما بوظيفه مع مراعاة العدالة والمساواة

شانطي بنواتي

اسم لمحل اشتهر وذاع بصفاقس تقام به كل ليلة عوادة وراقصات عربيات وبلغنا انه يبيع الخمر للمسلمين كما يشاع ان صاحبه الاوروباوي م ، بنواتي يتبجح بانه لا يخشى القوانين وان له اليد المطلقة في هذه البلاد ، ولولا ذلك ما كان يرخص له في هذا المحل يفعل به هذه المنكرات والحال ان القانون يمنعه ، فالى من لهم النظر نرفع صوتنا ونطلب منهم بالحاح وعلى لسان جميع سكان صفاقس ايقاف هذه المنكرات عند حدها ، ومنع ما يجري كل ليلة « بشانطي بنواتي »

اعوان الحكومة بالكاف

بعث الينا مراسلنا بالكاف رسالة تتضمن ما ياتي

كان قدم فضيلة الماجد الشيخ محمد بن محمود الوزغي العدل بساقية سيدي يوسف دفتره ودفتر جليسه لادارة التسجيل بالكاف ولما جاء لتسلمهما طلب منه العون المسمى عبد الله بن فرين دفع ٢٤ فرنكا ولما استعلمه عن وجه الدفع المذكور اجابه بغطرسة انها تخلدت بذمتك منذ حجز دفترك فزاد في استفساره لانه لا يعلم سببا لهذا المال المتخلد عن حجز الدفتر فهجم عليه بقارص الكلام الذي يعتبر اهانة لمقام الشيخ بصفته عدلا فقط بقطع النظر عن مجادته ومنزلته الاجتماعية وبعد هذا اعلمه بان دفتره محجوز في المبلغ المذكور ولما عزم الشيخ على الخروج من تلك الدائرة لحق به وسلم له الدفتر واعلمه بان من واجبه ان ياتيه بالمبلغ المذكور في اقرب وقت قال ذلك بلهجة المهدد وكل هذا وقع على مراى ومسمع من رجال تلك الادارة

نحن لا نعلم ماهية هذا الطلب ولا احقيته وعلى فرض وجودها فاي مبرر لتلك اللهجة والعنف الذي عامل به هذا المتغطرس فضيلة الشيخ ندع الجواب للادارة

المقدمون
وتصرفهم في اموال اليتامى

لا يجهل احد الوعيد الصريح في القرءان الكريم الواردة بشان الذين ياكلون اموال اليتامى ومع ذلك فان خطر الفئة المسماة فئة المقدمين لا يزال في ازدياد وفي كل يوم تنهى الى مسامع الناس قصة مؤلمة من تصرفات اولئك الافراد الذين اتخذوا هذا الامر حرفة ومصدر ثروة لهم وطالما كتبت الصحافة في هذا الموضوع ورفعت اصوات اولئك البؤساء ضحية هؤلاء الفساة البطالين وطالما رفعت قضايا ضدهم لمن هم تحت نظره ولغيره من [illegible] لنجهل السبب في هذا وقد علمنا ان احدهم قدمت ضده الى الدائرة القضائية والادارية احد عشر قضية وحتى الساعة لم يحاسب على اعماله ولم يردع عن تصرفاته وها نحن الآن نضع بين يدي القراء صورة من تلك القضايا حدثت في القلعة الصغرى ونصها :

لقد فوجئت ورثة المرحوم احمد العامري في القلعة الصغرى باذن من فضيلة الشيخ القاضي المالكي بدفع ستة عشر الف وثلاثماية وسبعة وستين فرنك وكسر للمسمى الحاج قاسم بن سالمه الذي كان مقدما على القاصر منهم او بيع املاكهم في ضرورة ذلك بمقتضى مراسلة صدرت منه تحت عدد ٢٣١٠٦ وعدد ١٠٩٦٨ - ٢٠١٠٣ مالكي لجناب الشيخ القاضي بسوسه لا لاقرار صدر منهم لديه بذلك او لحكم شرعي دخلوا تحته وادعنوا له بل لمجرد حساب حرره المقدم عن اذنه ولم تعرض فصوله على المطلوب الذي هو الان رشيد خصوصا وان الحجج المبني عليها واهية فهل والحالة ما ذكر يكون رسم الحساب حجة قطعية وحكما صارما ويقع الشرع بمقتضاه بالاذن بدفع مبلغ ذي بال قدره فرنكات ١٦٣٦٧ وكسرا وتباع الاملاك في ضرورته سؤال نوكل الجواب عنه لحضرة القاري جرت هاته النازلة بين القاصر من الورثة والمقدم لدى جناب الشيخ المخاطب الآن بالتنفيذ لما راى القاصر ان المقدم تحيل على بيع ما هو موقوف عليه وتجاوز حدود ما انيط بعهدته بطارق يحمر منها وجه الانسانية فطالبه بالحساب عما دخل في قبضه وما صرفه علي[illegible] القيام في وجهه بذلك ذنب لا يغتفر واخذ يمثل رواية المحاتلة التي كلها تحوم حول ابتلاع البقية الباقية من املاكه وادلى بمحاسبة في ذلك كلها تمويه وتضليل فلم يصادق عليها الشيخ القاضي المذكور وعند ذلك سعى في انتقالها لدى جناب الشيخ القاضي المالكي السالف وادلى لديه بها فلم يرج ذلك على جنابه وكانت النتيجة ان اذن بترشيد المولى عليه ودفع ما له من الدراهم التي كانت محجوزة عنه بجمعية الاوقاف من اجل الحساب المذكور وها هي النازلة الان بعينها كما راى القاري ثم تمثيل روايتها وانتجت ان المقدم شط له مبلغ ذو بال لا تفي تركة المولى عليه بثلثه والاعمال الان جارية بتنفيذ الحكم الصادر ببيعها لخلاص المبلغ وقد وقع اعلام جناب وزارة العدلية من طرف المطلوب لتلافي الامر

قاعة العصر الجديد

لصاحبها الوطني السيد حسن علولو

نهج الباي عدد ٥٨ بصفاقس

ان هذه القاعة هي الوحيدة عندنا بصفاقس المنظمة على الهيئة العصرية عهد العموم بنظفتها ونظافة آلاتها ومن زارها لم يفارقها

الحلاقة بجميع انواعها ، ويقبل الاشتراكات الشهرية ، وتبيع المحارم والكلاسط وجميع انواع الكولونيات

للرهن

توجد اموال وافرة لرهن هناشر واراض و بناءات مسجلة او غير مسجلة

للبيع

ارض بمرسى فيل لها واجهتان مساحتها امتار ٣٨٠ ثمنها ٤٥٠٠

ارض باحواش المرسى لها وجهتان مساحتها امتار ٤١٦ ثمنها ٩٠٠٠

ارض بمي فيل خارج باب سيدي عبد السلام مساحتها امتار ٥٠٠ ثمنها ١٥٠٠٠

دار قريبة من نهج التومي بموقع مهم بها خمس بيوت ثمنها ١٧٥٠٠

تسع بيوت دخلها ٢٠٠٠ فرنك مع جنينة مساحتها ٤٠٠ ثمنها ٢٣٠٠٠ قريبة من البطوار ، وتوجد دور وحوانت واراض وهناشر وفيلات جميلة جدا كلها برسم البيع يخابر في جميع ذلك السيد محمد الصادق الرزقي صاحب مكتب التوسط العقاري بنهج الكنيسة عدد ٢٤ بتونس - والمحل يتكلف ببيع وكراء المحلات فمن له رغبة في ذلك فليشرفه

الحكيم يونس

برحبة الرماد

ان هذا الحكيم يحرز يوما فيوما على شهرة بين الصفاقسيين ويعرف بالنصوح لزبائنه فكل من قصده وكان عليلا الا وشفاه الله في مدة قريبة بفضل ارشادات وتعليمات هذا الحكيم الماهر . فعلى كل من تعلق به مرض وخصوصا العينين ان يقصده ويجرب فلا يجد الا معاملة حسنة وسعرا معتدلا وشفاء عاجلا

صاحب الامتياز : الصادق الرزقي

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس